

المنطق والتفكير الناقد

Logic and critical thinking

د . لينا الخطيب

كلية التربية – بكالوريوس علم الفلسفة

- المخرجات المتوقعة من الدرس
- المقدمة
- ماهية المنطق
- موضوع المنطق و مباحثه
- قوانين الفكر الأساسية
- أهمية دراسة المنطق
- المنطق و النزعة السيكلوجية
- التفكير و أقسامه

-تعريف التفكير الناقد "معاييره -مكوناته -خصائصه"

-الفرق بين التفكير الناقد والتفكير غير الناقد

-مزايا التفكير الناقد

-مفهوم الحجة و تحليلها

-التفكير الناقد و قواعد المنطق

- الصدق -الصحة الاستنباطية -كيف نختبر الصحة

-خطوات التفكير الناقد

-ماهي المهارات اللازمة في التفكير النقدي

المخرجات المتوقعة من الدرس

- توضيح المبادئ الأساسية للمنطق و أهميته في التفكير الفلسفي و العلمي
- تحليل و تقييم الحجج باستخدام أدوات المنطق و التفكير النقدي
- اكتشاف الأخطاء المنطقية في النصوص و الحوارات اليومية
- استخدام التفكير النقدي في اتخاذ القرارات و حل المشكلات

رغم ان الانسان مفطور على التفكير وبه يتميز عن غيره من الكائنات الا انه من اجل تصحيح تفكيره من حيث الأسلوب والصورة وكذلك من حيث المحتوى والمادة يحتاج الى معرفة قواعد المنطق وقوانينه والا سوف لا يتمكن من ان يفكر تفكيراً صحيحاً يميز به الحق من الباطل فيتورط في الخطأ والانحراف الفكري من غير ان يعرف سبب ذلك وبناءً عليه يستخدم هذا العلم في تصحيح عملية التفكير في مجال العلوم الأخرى فمن لم تكن لديه اية مخزونات علمية لا يمكنه استخدام قواعد المنطق أصلاً فهو كالغواص من غير بحر او كالنجار من غير اخشاب كما انه لو كان بحراً من العلوم وهو غير مطلع على قوانين المنطق او لا يراعيها فلا ضمان لصحة أفكاره اصلاً

- ومن ثم فإن المنطق يقوم بدراسة المناهج والمبادئ التي تمكننا من التمييز بين البراهين الصحيحة والبراهين الباطلة وبعبارة أخرى فإن المنطق هو العلم الذي يبحث في صحيح الفكر وفاسدة ووضع القوانين التي تعصم الذهن عن الوقوع في الخطأ فموضوعه الفكر الإنساني ولكنه يبحث في الفكر من ناحية خاصة هي ناحية صحته وفساده ويكون ذلك بالبحث في القوانين العقلية العامة التي يتبعها العقل الإنساني في تفكيره فما كان من التفكير موافقا لهذه القوانين كان صحيحاً وما كان مخالفاً لها كان فاسداً.



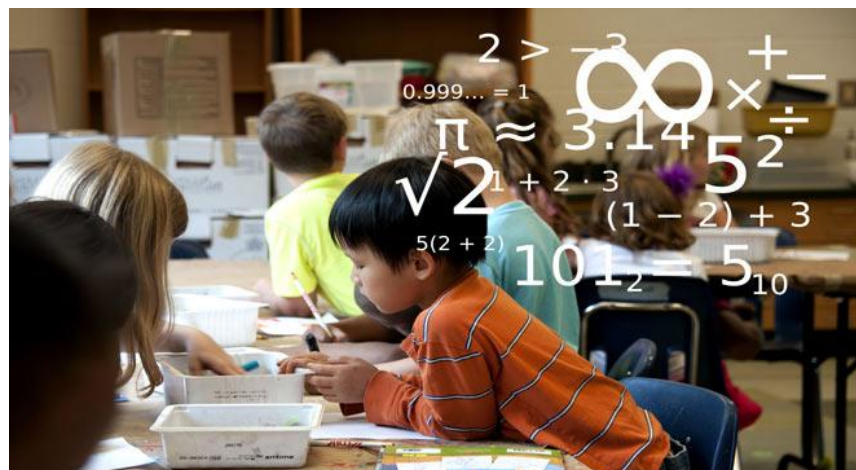
وللمنطق ناحيتان :

الأولى : البحث في الفكر الإنساني بقصد الاهتداء الى قوانينه ومعرفة الشروط التي يتوقف عليها الصحيح منه وهو من هذه الناحية علم من العلوم له موضوع خاص وغرض معين

الثانية : تطبيق هذه القوانين على أنواع الفكر المختلفة لمعرفة الصواب منها والخطأ وهو من هذه الناحية فن من الفنون او الصناعة كما يسميه العرب والقيمة العلمية للمنطق هي تربية ملكة التفكير الصحيح أي تربية ملكة النقد وتقدير الأفكار ووزن البراهين والحكم عليها بالكمال او النقص

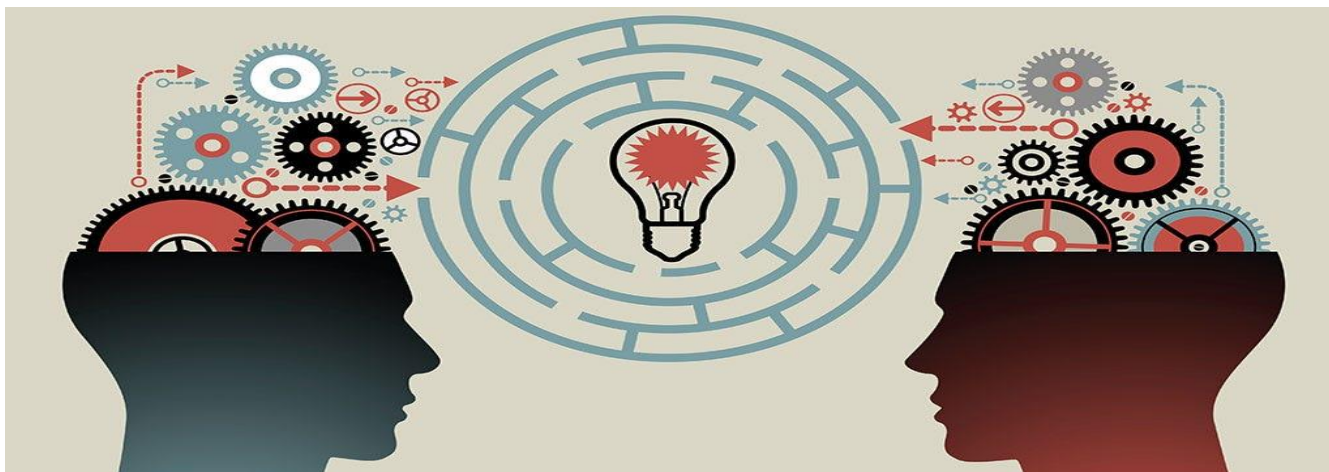
ولهذا كان الهدف تقديم صورة لطبيعة المنطق كأداة قوية لتنمية ملكة التفكير لدى الانسان وعلى وجه الخصوص التفكير الناقد فالتفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الانسان فمهارته متعلمة وتحتاج الى مران وتدريب والتفكير الناقد لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة فالتفكير الناقد يتأتى باستخدام مهارات التفكير الأخرى وفي مقدمتها

المنطق

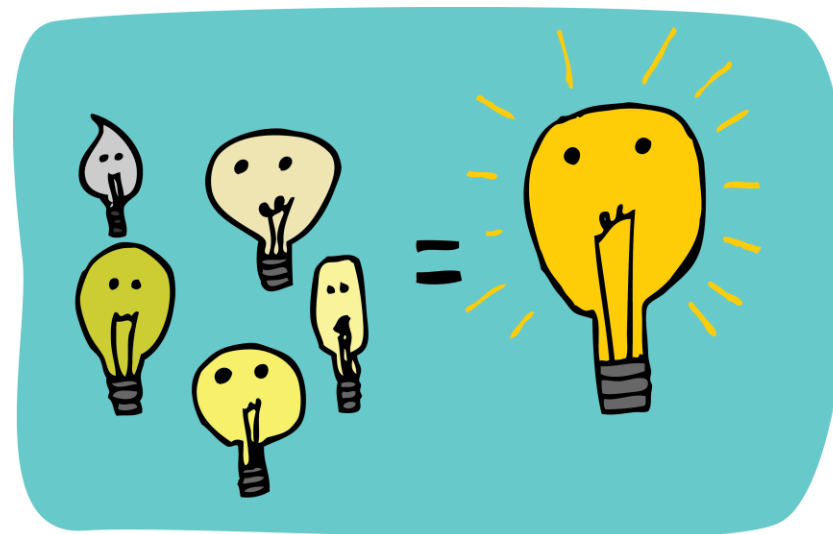


تعريف المنطق :

كثيراً ما نسمع في حياتنا اليومية عبارات تمر علينا وكأننا نعرف معناها حق المعرفة مثل فلان تفكيره منطقي او فلان متناقض مع نفسه ونحن عادة لا نسأل عن المعاني الكامنة وراء تلك العبارات ما الذي تعنيه عبارة تفكير منطقي او عبارة تفكير متناقض ان استخدام مثل تلك العبارات يشكل في أساسه موضوع المنطق logic



كلمة منطق اشتقت من الكلمة اليونانية لوجوس logos ومعناها " الكلمة " ثم اخذت معنى اصطلاحياً وهو ما وراء الكلمة من عمليات عقلية فإذا كانت لوجوس معناها الكلمة فهي تدل ايضاً على العقل او الفكر والبرهان ومن هنا كان من الميسور استخدام اسم صفة منها يدل على الفكر والبرهان والتفكير العقلي



ماهية المنطق

اما الكلمة العربية منطق كانت تدل على معنى الكلام والجدير بالإشارة هنا ان ارسو وهو الواضع الحقيقي لعلم المنطق لم يستخدم لفظ المنطق في مؤلفاته انما كان يستخدم لفظ التحليلات

معنى المنطق بوجه عام العلم الذي يبحث عن القوانين او المبادئ العامة التي ينطوي عليها الفكر الإنساني بصرف النظر عن موضوع هذا الفكر او هو العلم الذي يضع القواعد العامة التي لو راعاها الانسان لعصم ذهنه من الوقوع في الخطأ أيا كان الموضوع الذي يتحدث عنه

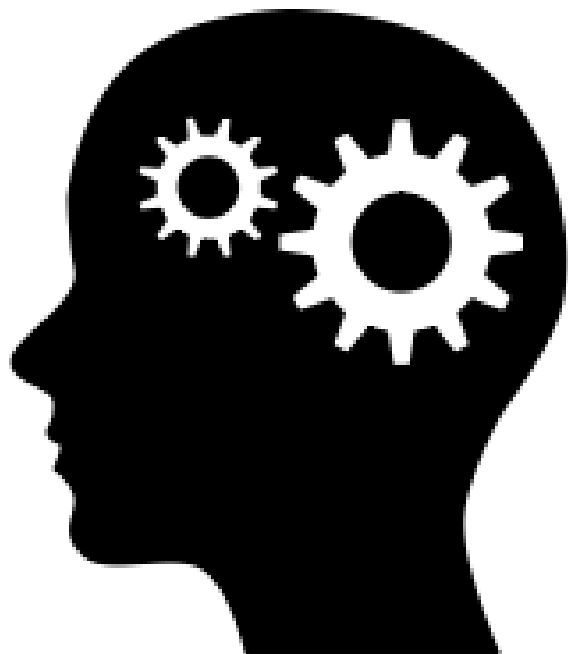


وإذا نظرنا الى التعريفات الحديثة للمنطق لاحظنا الكثر منها يدل على فهم للمنطق داخل فلسفة بعينها وعلى سبيل المثال نجد انصار الواقعية الجديدة يعدون المنطق علم البرهان يعني انه جزء من نظرية المعرفة بالمعنى الفلسفي ومعنى ذلك ان المنطق ليس علماً مستقلاً عن العلوم الفلسفية بل هو جزء من مباحث الفلسفة وهو نظرية المعرفة ولعل من اشهر التعريفات المتداولة في كتب المنطق ان المنطق علم قوانين الفكر فهو اقرب الى البديهية كقولك الكل اكبر من الجزء



موضوع المنطق ومباحثه

باعتبار المنطق علماً فإنه كأى علم آخر لا يقف عند المفردات الجزئية التي يتعرض لبحثها بل يحاول الكشف عن المبادئ أو القوانين التي تنطوي عليها تلك المفردات ولئن اختلفت هذه العلوم عليها في موضوعاتها فهي متفقة جميعاً في أنها تحاول الكشف عن المبادئ التي تنطوي عليها تلك الموضوعات وإذا كان المنطق علماً فلا بد أن يكون له موضوعه الخاص يبحث فيه عن مبادئ وقوانين



موضوع المنطق ومباحثه

قلنا في التعريف انه صورة الفكر فماذا نريد بهاتين الكلمتين :

١- معنى كلمة صورة :تتكون صورة الشيء من العلاقات الكائنة بين اجزائه

٢- معنى كلمة الفكر :عملية التفكير ان هي الا رموز نستخدمها



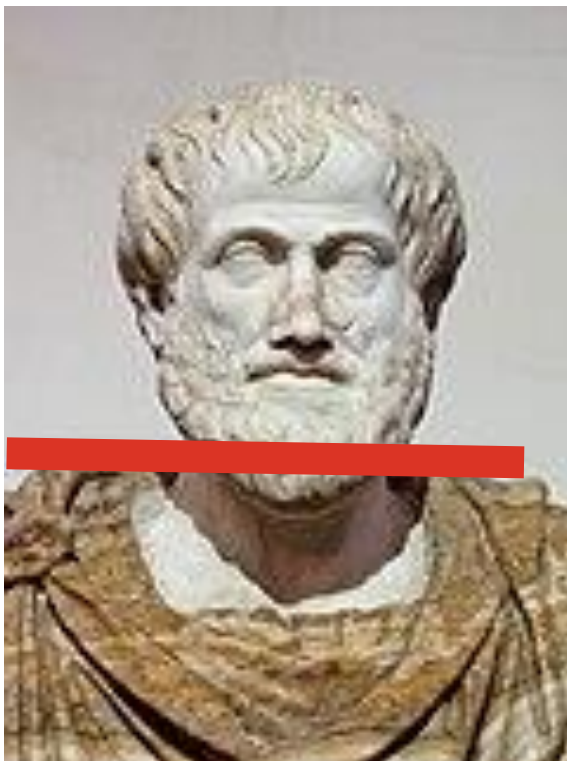
قوانين الفكر الأساسية

لما كان المنطق هو علم قوانين الفكر او العلم الذي يحاول الكشف عن المبادئ التي يسير عليها الفكر الإنساني فإنه يلزم ان نتناول هذه القوانين بالدراسة وقد حصر ارسطو هذه القوانين في ثلاثة وهي قانون الهوية وقانون التناقض وقانون الثالث المرفوع وتعد هذه القوانين ضرورية واحياناً كافية للتفكير الصحيح وقبل ان نستطرد في التعليق على هذه القوانين نقدم فكرة عامة عن معنى كل قانون :

١- قانون الهوية : ويعبر عنه بتعبيرات متعددة أهمها " ا هو ا " الشيء هو هو الشيء هو نفسه اذا كانت القضية صادقة فهي صادقة فالشيء دائماً هو هو فأنا هو انا الذي كنته امس وسأكونه غداً لكل شيء خصائص ومميزات ثابتة تبقى خلال التغير أي اننا نكتشف في الأشياء صفات ثابتة تبقى الكائن هو هو بالرغم من تغيره وانتقاله من حال الى حال

قوانين الفكر الأساسية

٢- قانون التناقض : او قانون عدم التناقض ويصاغ بعدة صور أهمها "أ" "لا يمكن ان يكون "ب" "ولا "ب" " معاً لا يمكن ان يكون "أ" "موجوداً و غير موجود في نفس الوقت لا يمكن ان تكون الصفتان المتناقضتان صادقتين معاً فهذا القانون اذن ينكر امكان الجمع بين الشيء ونقيضه

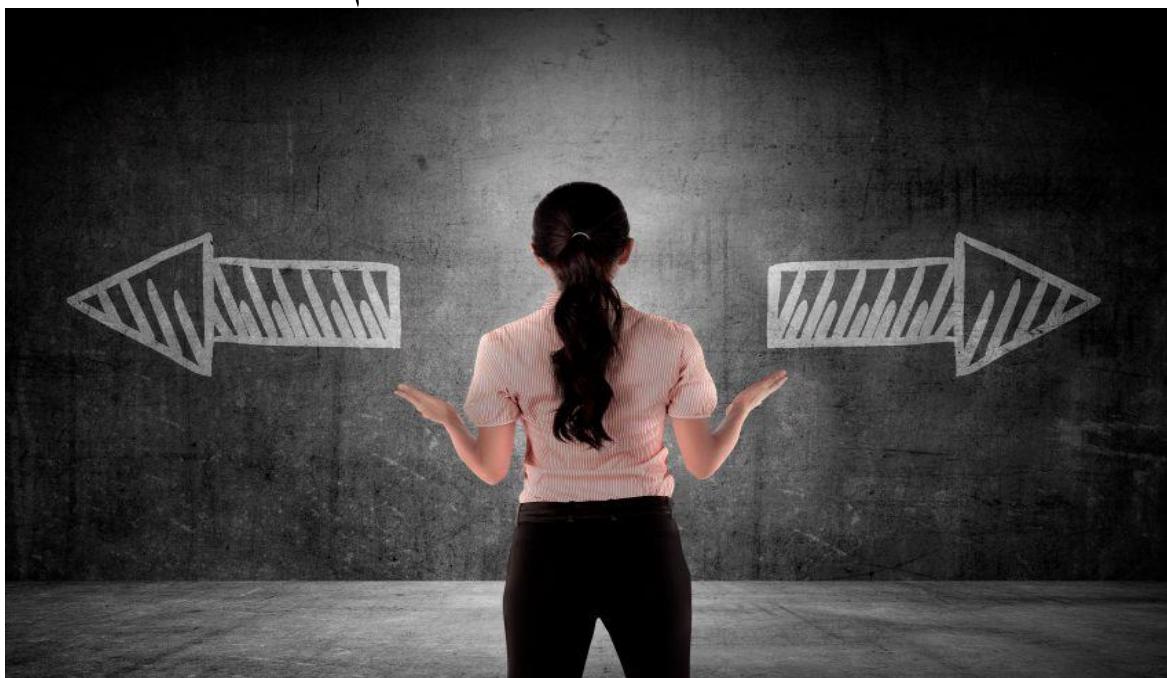


$$\neg(p \wedge \neg p)$$



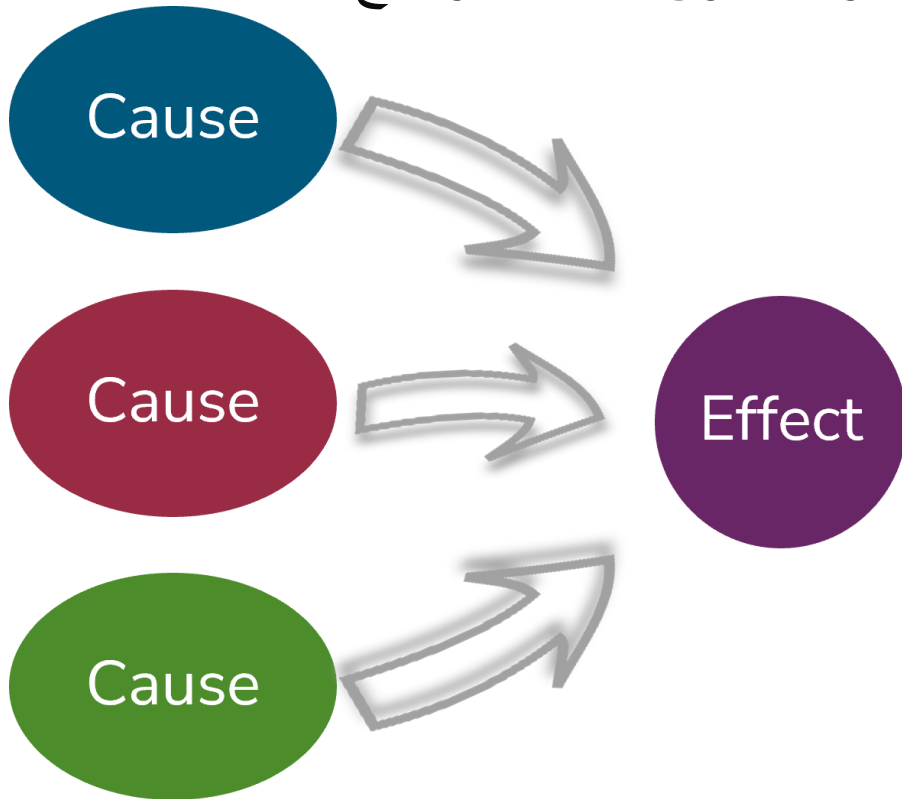
قوانين الفكر الأساسية

٣- قانون الثالث المرفوع : أ اما ان تكون ب او لا ب ولا ثالث بينهما المتناقضان لا يكذبان في نفس الوقت كل شي اما ان يكون موجوداً او غير موجود وهذا يعني ان احد المتناقضين لابد ان يكون صادقاً اذن ليس هناك احتمال ثالث بجانب المتناقضين يمكن ان يكذبهما معاً وقد عبر المسلمون عن هذا القانون بقولهم ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان معاً



قوانين الفكر الأساسية

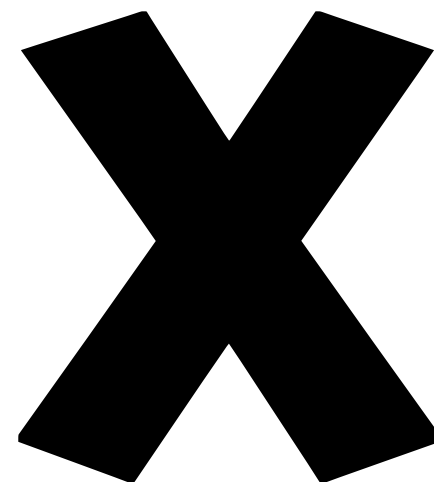
هذه هي قوانين الفكر الأساسية التي وضعها لنا أرسطو. ولكن الفيلسوف ليبنتز أشار إلى قانون رابع أسماه قانون السبب الكافي والذي يقرر بأن كل ما هو موجود أو كل ما يمكن أن يوجد يكون له علة، توضح لماذا كان على هذا النحو دون أن يكون على أي نحو آخر.



قوانين الفكر الأساسية

لنا على هذه القوانين الملاحظات التالية:

- ١- أن هذه القوانين متصلة ومترابطة، فالقانون الأول يقرر أن الحقيقة هي أما القانون الثاني فقد قلنا أنه يثبت الحقيقة من ناحية سلبية، فيقرر أن هذه الحقيقة لا يمكن أن تكون هي ولا هي في نفس الوقت، والقانون الثالث هو بمثابة الصورة الشرطية للقانون الثاني فيقرر أن الحقيقة إما أن تكون هي هي، وإما لا تكون كذلك ولا شيء أكثر من هذا.



قوانين الفكر الأساسية

٢- يمكن رد قانون عدم التناقض والثالث المرفوع إلى قانون الذاتية، لأننا إذا قلنا أن أ هي أ فإننا نعني أن أ هذه لا يمكن أن تكون لا أ، كما نعني في نفس الوقت أن أ هذه إما أن تكون ب وإما أن تكون لا ب. وإذن فالقوانين الثلاثة يمكن ردها إلى قانون الذاتية.



قوانين الفكر الأساسية

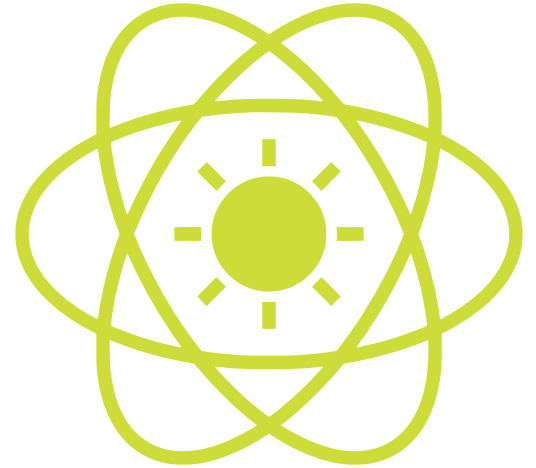
٣- هذه القوانين بديهية نقبلها قبولا دون أن نطلب البرهنة عليها أو إقامة الدليل على صحتها

٤- هذه القوانين هي أساس المنطق، فالعقل الإنساني لا يستطيع أن يتقدم خطوة في البرهنة والاستدلال دون أن يستند إليها



أهمية دراسة المنطق

ان من الأمور المسلم بها أن دراسة المنطق والوقوف على مبادئه ليست حكراً لفئة دون فئة أو الجماعة من العلماء دون الأخرى، بل يجب أن تكون دراسته هي الخط المشترك لكل الدارسين والمتخصصين. ولقد أدرك الإمام الغزالي منذ حوالي تسعة قرون من الزمان أهمية دراسة المنطق حينما اعتبره المقدمة الضرورية لكل العلوم، وأن العالم الذي لا يمتلك هذه المقدمة لا ثقة لنا في علمه أو معرفته



أهمية دراسة المنطق

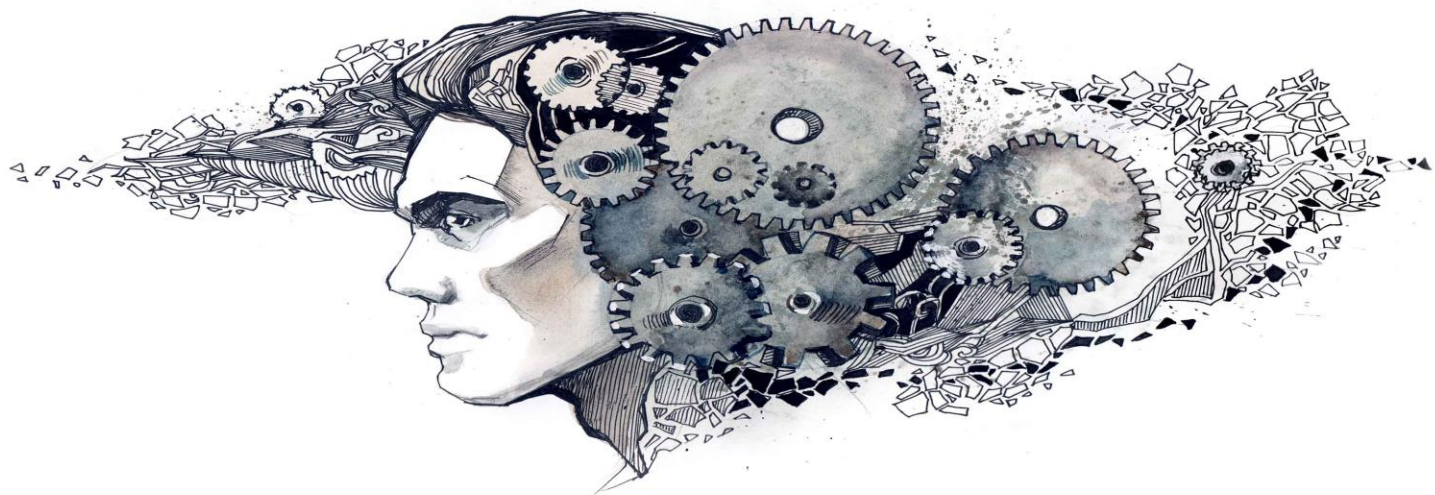
الفوائد التي يحصلها دارس المنطق على النحو التالي:

- ١- يساعدنا المنطق على إدراك حقيقة تفكيرنا وفهم الطابع العام لنشاطنا العقلي
- ٢- يهدف المنطق من دراسته للتفكير الإنساني إلى استخلاص المبادئ العقلية العامة التي تنظم هذا التفكير، ويهتم في بعض الأحيان بالتطبيقات المختلفة لهذه المبادئ
- ٣- يهتم المنطق بدراسة الأنواع المختلفة من المناهج الاستنباطية والاستقرائية التي تستخدم في مختلف العلوم الصورية المنطق والرياضة والتجريبية الطبيعية والكيمياء والإنسانية .

أهمية دراسة المنطق

٤- أن من درس المنطق وأفاد منه كان في إمكانه أن يفرق بين الأقوال الخطابية التي تستخدم البلاغة والمجاز والاستعارة والكناية... إلخ وبين الأقوال والجمال الموضوعية التقريرية العلمية...

- ما طبيعة العلاقة بين المنطق والنزعة السيكلوجية؟ وهل يعد المنطق جزءاً من علم النفس؟



المنطق والنزعة السيكولوجية

تنقسم النزعة السيكولوجية المنطقية إلى نوعين الأولى: النزعة السيكولوجية الضعيفة

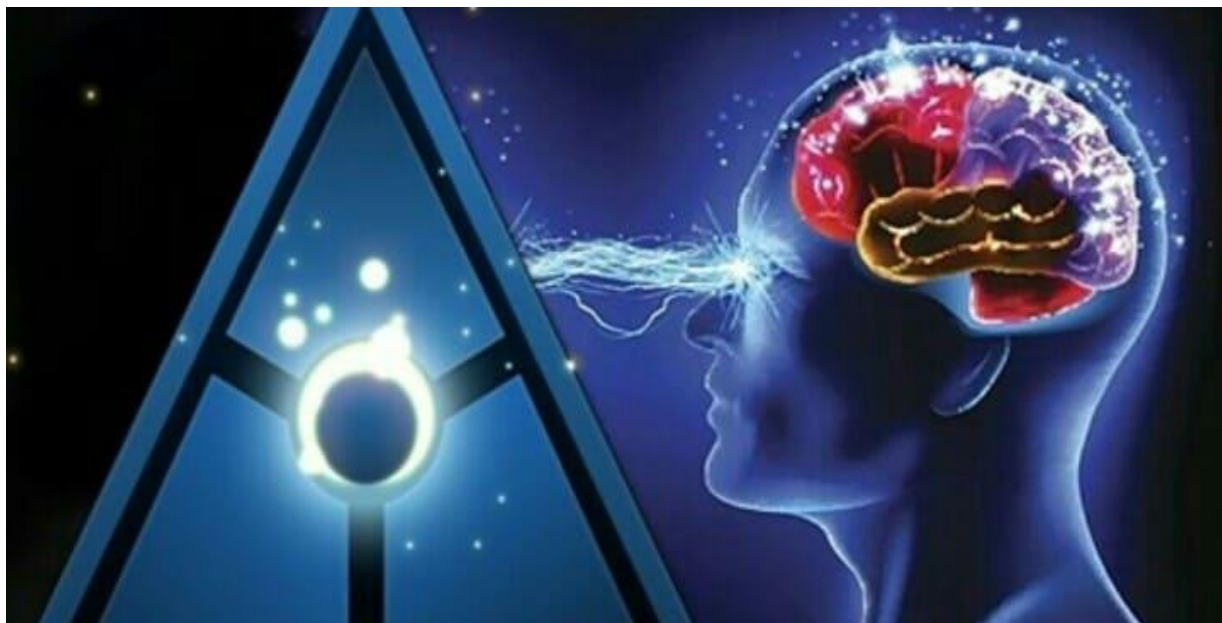
أما الثانية فهي النزعة السيكولوجية القوية التي تعتبر المنطق فرعاً من علم النفس وأن قوانين المنطق قوانين وصفية العمليات التفكير الإنساني الحق، وتفهم تلك القوانين على أنها توكيدات للأفعال العقلية.

ويعود توغل النزعة السيكولوجية في المنطق بنوعيتها إلى أشكال مبكرة في الفكر الفلسفي (لوك-ديكارت)



المنطق والنزعة السيكولوجية

كانت الآراء السابقة تمثل النوع الأول للنزعة السيكولوجية المنطقية بمعناها الضعيف، أما النزعة السيكولوجية القوية فيعد من أكبر الممثلين لها فلم يقف عند القول أنه يجب تقديم تفسير سيكولوجي لمفاهيم مثل الصحة والصدق والاستدلال والبرهان، بل زاد على ذلك بتأكيد أنه على أن المنطق ليس علماً منفصلاً عن علم النفس أو مجرد علم متعاون معه



المنطق والنزعة السيكولوجية

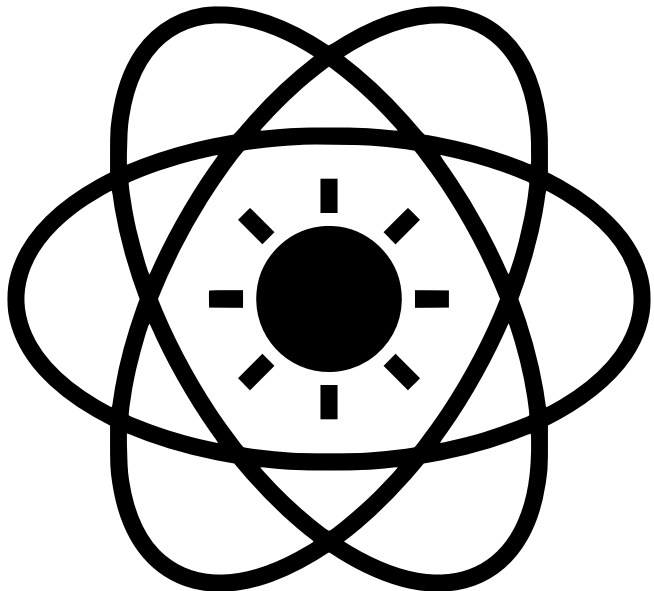
الواقع أننا نجد العديد من المناطق المعاصرون الذين رفضوا التوحيد بين المنطق وعلم النفس ومنهم المنطقي الألماني الشهير فريجة فهناك - من وجهة نظره سببان للتمييز بين قوانين التفكير التي تعد قوانين سيكولوجية تفسر كيفية حدوث عملية التفكير وبين قوانين الفكر الموضوعي المنطق التي تعد قوانين استدلال صحيح، فأولاً: لا يمكن أن نفسر لماذا تعد بعض الاستدلالات غير صحيحة وفقاً للقوانين السيكولوجية فقط ثانياً : إذا كانت القوانين المنطقية قوانين سيكولوجية فقد تتغير، إلا أن هذا لا يحدث



المنطق والنزعة السيكولوجية

-فعلم النفس مهتم بالصدق فقط بالطريقة التي يهتم بها كل علم

-مهمة المنطق هي تأسيس قوانين الاستدلال الصحيح. بنفس الشكل الذي تركز فيه الفيزياء على خصائص مثل الثقل و الحرارة الخ وفقا لفريجه فإن الموضوع الذي يبحث فيه المنطق لا يمكن أن تدركه الحواس، ومن هنا فهو يتشابه مع علم النفس ويتناقض مع العلوم الطبيعية



التفكير العام وأقسامه

التفكير نشاط عقلي يميز الإنسان عن سائر المخلوقات، وهو سبب تقدمه وتطوره، ولولاه ظل الإنسان في حالة من الهمجية والبدائية لا تختلف عن حالة الحيوان الأعجم، فالتفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة، كحل مشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو عدة أمور.



التفكير العام وأقسامه

كان التفكير نشاط في غاية التعقيد، لذلك عمد التربويون إلى تقسيمه كي يسهل عليهم دراسته، وأبرز صنوفه هي:

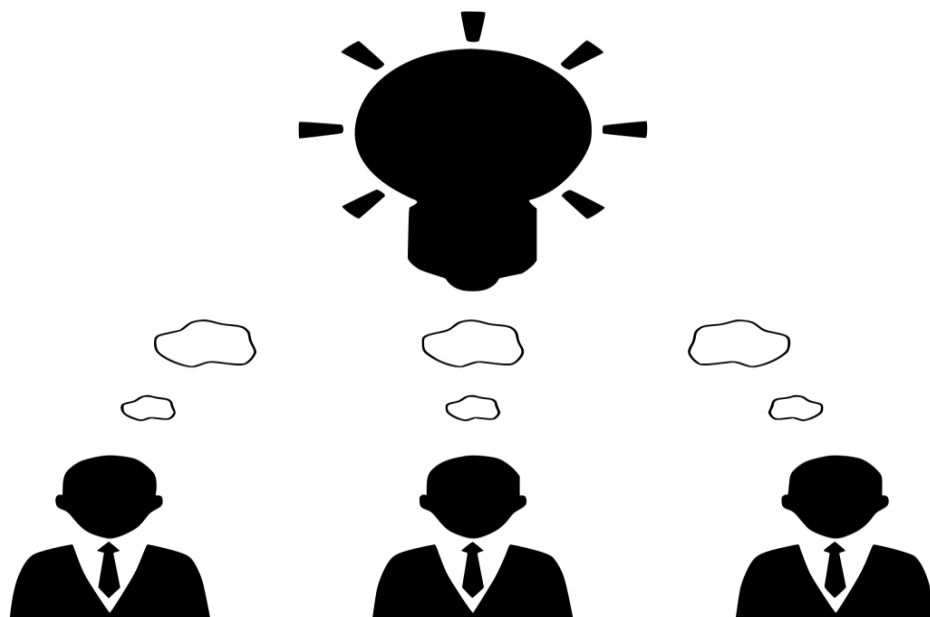


- ١- التفكير العفوي
- ٢- التفكير العاطفي
- ٣- التفكير الخيالي
- ٤- التفكير المبدع
- ٥- التفكير الناقد

التفكير العام وأقسامه

١- التفكير العفوي:

هو ذلك التفكير المباشر الذي ينطلق من الأحاسيس البسيطة، ولا ينتقل إلى مرحلة التعميم والتجريد، وهذا يتجلى عند الأطفال بشكل واضح؛ لأنهم في معظم الأحيان يهتمون بالجزئيات والتفاصيل، ويعجزون عن الربط والاستدلال للتوصل إلى الكليات أو التعميمات.



التفكير العام وأقسامه

٢- التفكير العاطفي أو "الانفعالي"

هو ذلك النوع من التفكير الذي ينطلق من المشاعر والانفعالات، ويتسم ، ضبط النفس، ويميلون أصحابه بالتهور وسرعة التصرفات، وعدم القدرة على ضبط النفس



التفكير العام وأقسامه

٣- التفكير الخيالي :

هو ذلك التفكير الذي يبتعد عن الواقع والمنطق، ويجنح إلى التهويم في عوالم تشبه عالم الحلم، حيث يختلط المعقول بغير المعقول، ويختل فيه عنصرا الزمان والمكان، ويشتبك فيه الممكن بالمستحيل، وهو تفكير يسود لدى المراهقين والفنانين



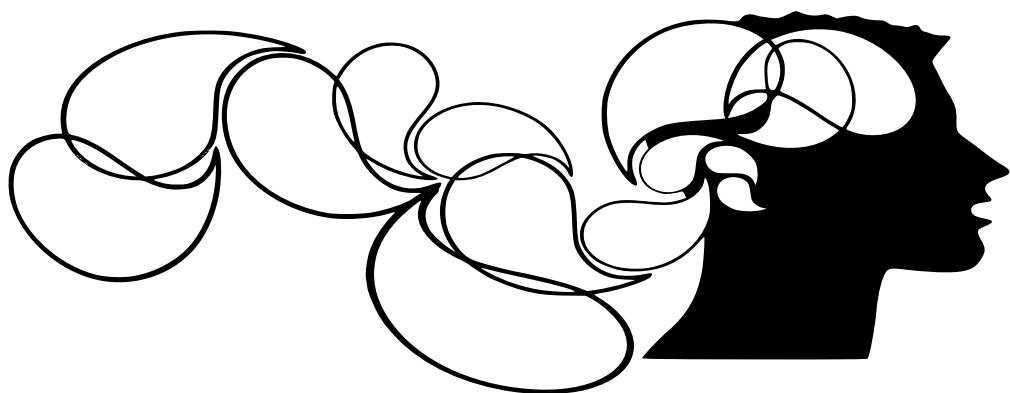
التفكير العام وأقسامه

٤- التفكير الإبداعي :

هو قليل نادر، نجده عند العباقرة والموهوبين، ويتسم بالجرأة والجدة والأصالة والخروج على المألوف.

٥- التفكير الناقد :

هو الذي نلجأ اليه عندما نحاول فحص رأى معين فنقرر مدى صحته. وهذا النوع من التفكير ينتهي بإصدار الأحكام أو الموازنة بين موضوعين أو أكثر للمفاضلة بينهما



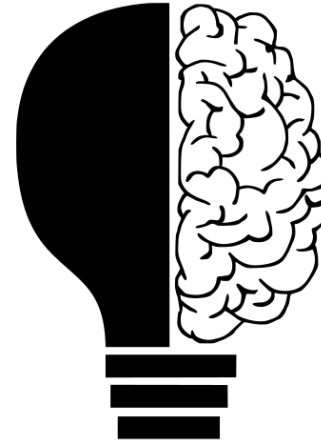
تعريف التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد نمطاً من أشكال التفكير الهامة التي يلجأ إليها الفرد في تعامله مع الكثير من المواقف والمثيرات المعقدة، ويدخل هذا التفكير في الكثير من المجالات الفكرية والعلمية والاجتماعية والأدبية والتربوية. ومن خلال استعراض التعريفات المختلفة المنشورة في أدبيات التفكير الناقد، يلاحظ أن الباحثين يختلفون في تحديد مفهوم التفكير الناقد، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية من جهة، وإلى تعدد جوانب هذه الظاهرة و تعقدها من جهة أخرى.



تعريف التفكير الناقد

الغرض من التفكير النقدي هو تحقيق فهم وتقييم وجهات النظر وحل المشكلات، وهو تقييم يخضع للعقل ويتصف بالأمانة الفكرية ويتطلب عقلية متفتحة أما التفكير الناقد ذي المعنى القوي فهو الذي يحرر الفرد من حالة العجز عن إدراك وجهات نظر الآخرين، ويدرك ضرورة وضع افتراضاته وأفكاره موضع اختبار وفحص قوي.



تعريف التفكير الناقد

يمكن تحديد الخطوات التي يمكن أن يسير بها المتعلم لكي يتحقق لديه مهارات التفكير الناقد على النحو التالي:

١- جمع سلسلة من الدراسات والأبحاث و المعلومات و الوقائع المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع.

٣- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها و غير الصحيح.



تعريف التفكير الناقد

٤- تمييز نواحي القوة و نواحي الضعف في الآراء المتعارضة.

٥- تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.

٦- البرهنة وتقديم الحجة على صحة الرأي أو الحكم الذي تتم الموافقة عليه.

٧- الرجوع إلى مزيد من المعلومات



١-الوضوح: فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وبالتالي لن نستطيع الحكم عليها بأي شكل من الأشكال.

ولكي يدرب المعلم طلبته على الالتزام بوضوح بالعبارات في استجاباتهم، يسألهم كالاتي:

-هل يمكن أن تعبر عن الفكرة بطريقة أخرى؟

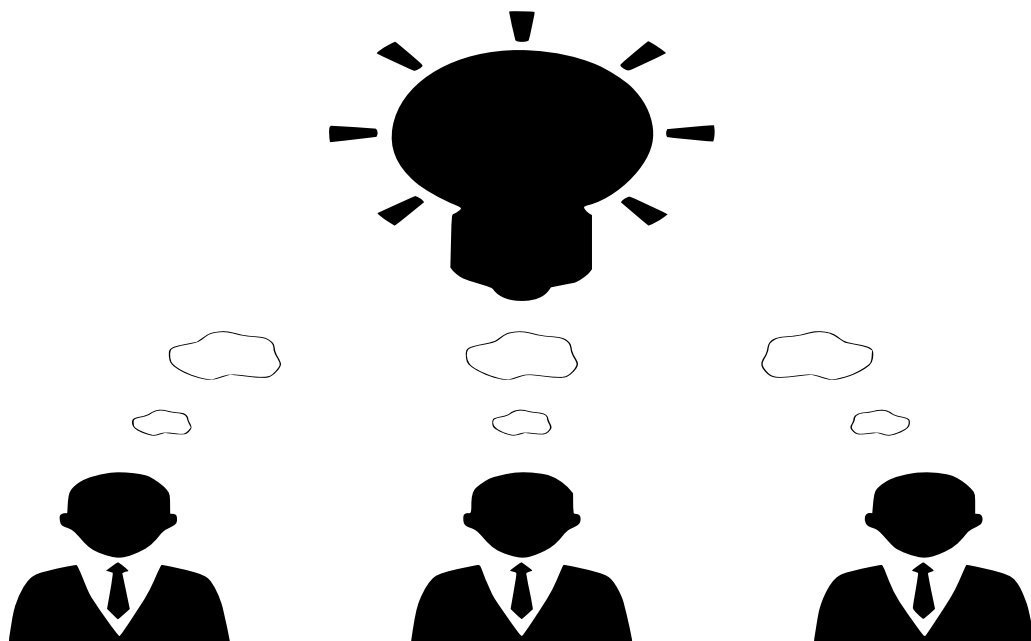
-ما تقصد بقولك؟



٢-الصحة: يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، وقد تكون

العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة، لكي يدرّب المعلم طلبته على مراعاة هذا المعيار يسألهم كالاتي أثناء استجاباتهم:

-كيف يمكن التأكد من صحة ذلك؟



معايير التفكير الناقد

٣-الدقة :الدقة في التفكير تعنى استيفاء الموضوع حقه من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان. و يستطيع المعلم أن يوجه الطلبة لهذا المعيار عن طريق:

-هل يمكن أن تكون أكثر تحديداً؟

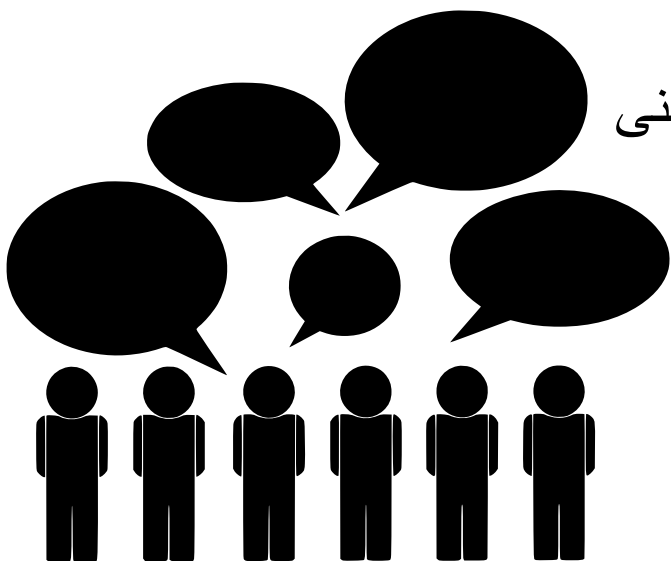
٤-الربط :ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة



٥- العمق :ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، والا يلجأ في حلها إلى السطحية.

٦- الاتساع : يقصد به أخذ جميع جوانب المشكلة

٧-المنطق: أن يكون منطقياً في تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي الى معنى

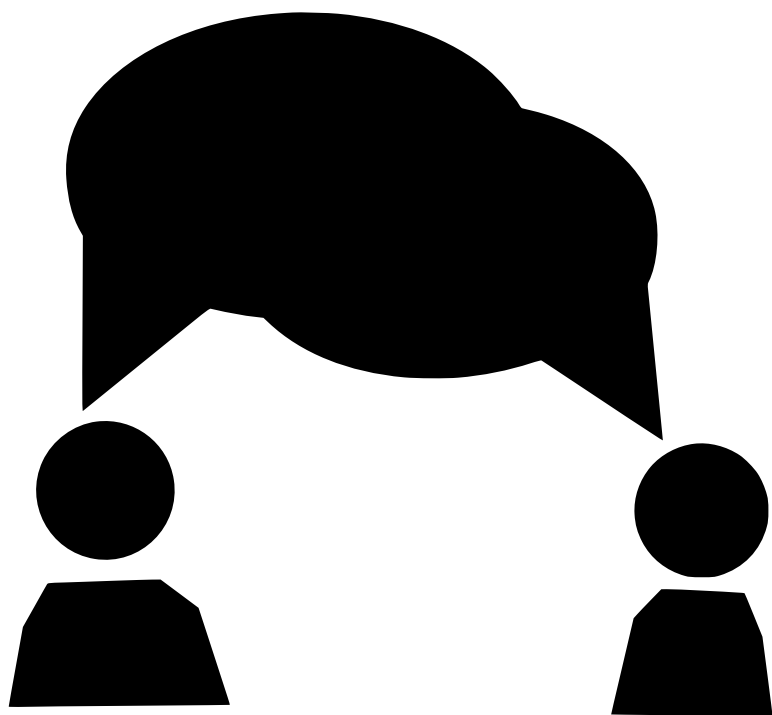


مكونات التفكير الناقد

عملية التفكير الناقد لها مكونات خمسة، المكونات هي:

١- القاعدة المعرفية: وهي ما يعرفه الفرد و يعتقد فيه، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.

٢- الأحداث الخارجية: وهي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.

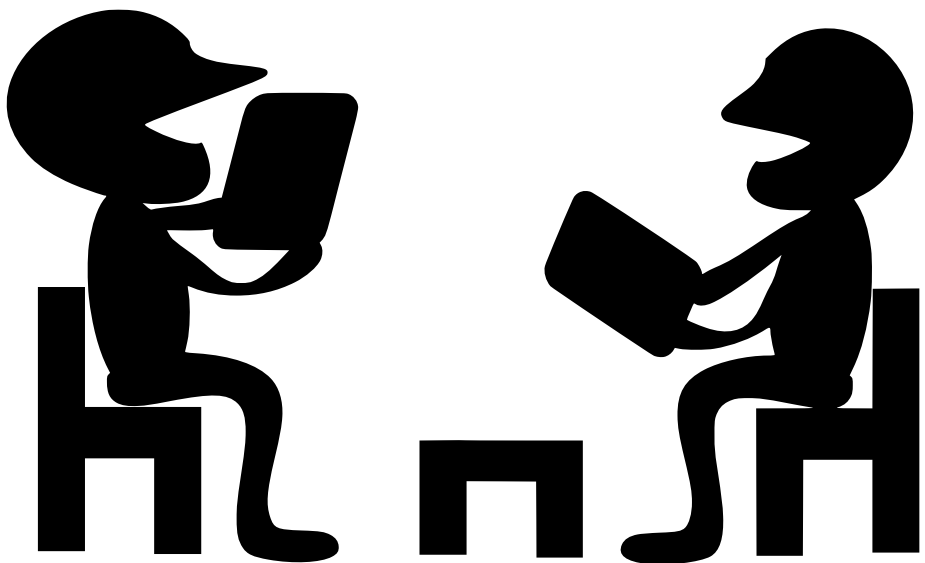


مكونات التفكير الناقد

٣- النظرية الشخصية: وهي الصبغة الشخصية التي استمدتها الفرد من القاعدة المعرفية هي الإطار التي يتم في ضوءه محاولة تفسير الأحداث

٤- الشعور بالتناقض أو التباعد: يمثل عاملاً دافعاً تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد.

٥- حل التناقض: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد



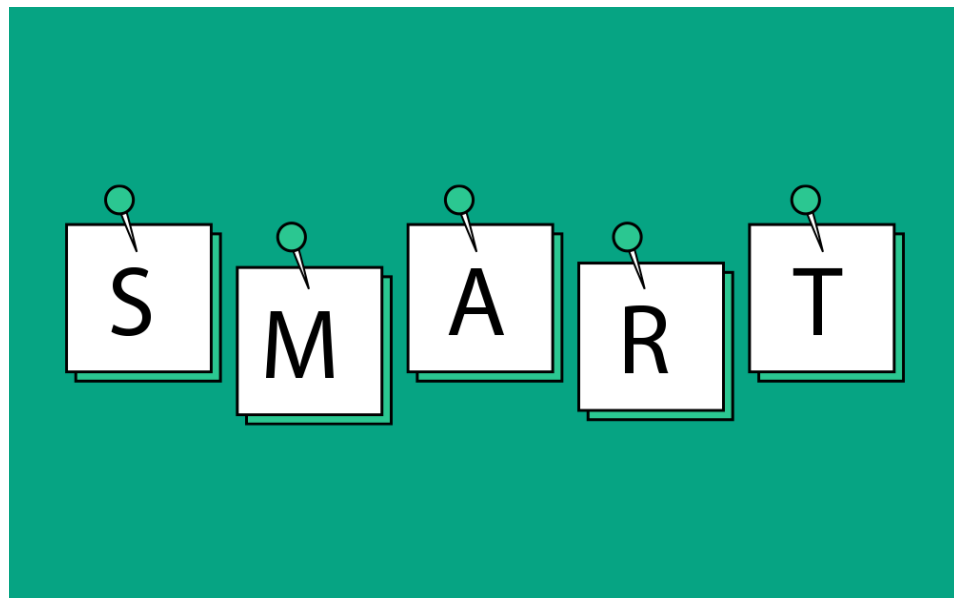
خصائص المفكر الناقد

وهي ان يكون :

١- يفرق بين الرأي والحقيقة.

٢- منفتح على الأفكار الجديدة.

٣- يعرف متى يحتاج إلى معلومات جديدة حول شيء ما.



خصائص المفكر الناقد

٤- يعرف الفرق بين نتيجة ربما تكون صحيحة ونتيجة لا بد أن تكون صحيحة.

٥- يستخدم مصادر علمية موثوقة و يشير إليها.



خصائص المفكر الناقد

٦- يعتمد الطريقة المنظمة في التعامل مع المشكلات.

٧- يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات.

٨- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.

٩- حب الاستطلاع و المرونة.



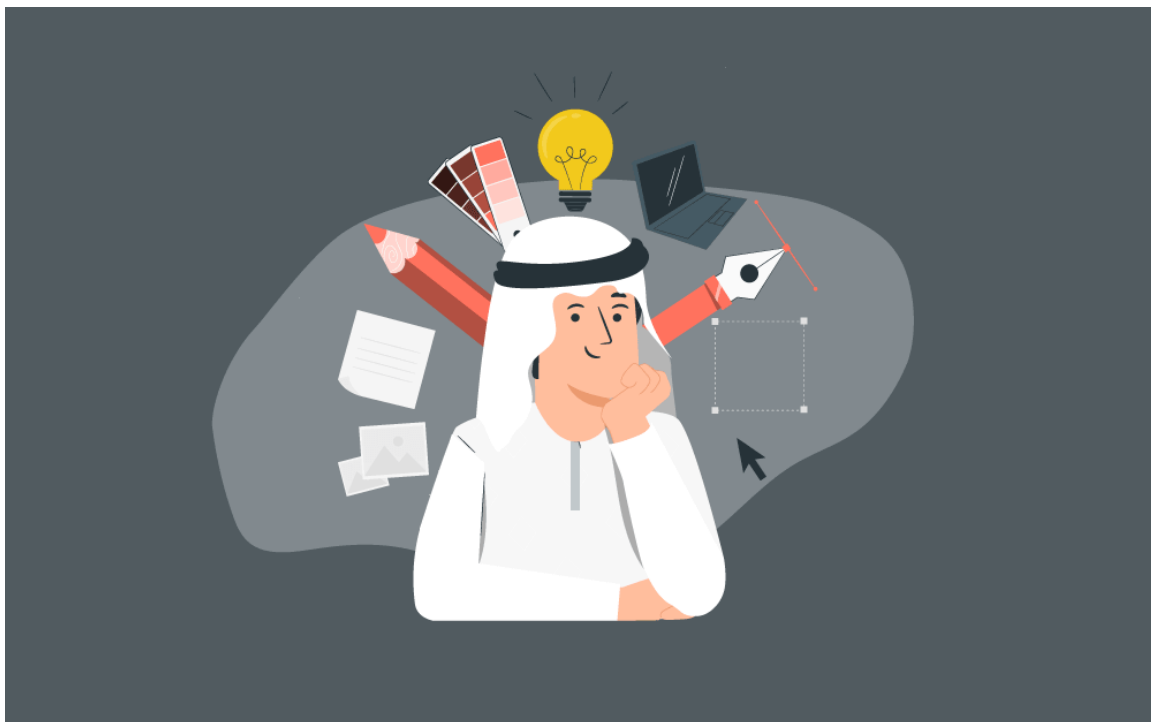
خصائص المفكر الناقد

١٠- يتساءل عن أي شيء غير مقبول.

١١- يبحث في الأسباب و الأدلة و البدائل.

١٢- يتخذ موقفاً و يغيره عند توفر الأدلة.

١٣- يعرف المشكلة بوضوح.



خصائص المفكر الناقد

١٤- يتأني في إصدار الأحكام.

١٥- الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية.

١٦- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.



التفكير الناقد والتفكير غير الناقد

التفكير غير الناقد او غير العملي

- النتائج معرفة غير موثوق بها
- تفكير غير منطقي
- تفكير حدسي
- تفكير سلطوي
- تفكير متزمت
- تفكير اطلاقى
- تفكير مغلق
- تفكير عاطفي
- تفكير كيفي
- تفكير عادي

التفكير الناقد او العلمي

- النتائج معرفة موثوق بها
- تفكير منطقي
- تفكير تجريبي
- تفكير شكي
- تفكير تأملي
- تفكير احصائي
- تفكير ابداعي
- تفكير معقول
- تفكير كمي
- تفكير تحليلي

التفكير الناقد او العلمي

إذا استخدم شخص المنهج العلمي لدراسة الطبيعة أو فحصها، أو العالم أو فحصه، فإننا نقول عنه أنه يمارس التفكير العلمي، لذلك نقول أن جميع العلماء يمارسون التفكير العلمي ما داموا يدرسون الطبيعة بنشاط ويفحصون العالم باستخدام المنهج العلمي. ولكن التفكير العلمي ليس وقفا على العلماء وحدهم، فأي شخص يمكنه التفكير مثل العالم فهو يتعلم المنهج العلمي



التفكير الناقد او العلمي

ثمة حقيقة واضحة في تاريخ الفكر البشري، وهي أن التفكير العلمي والتفكير الناقد لم يتم اكتشافها على يد العلماء، وكان هذا الشرف من نصيب فلاسفة اليونان القدماء مثل أرسطو

الواقع أن المنهج العلمي قد برهن على إنه أكثر المناهج ثقة ونجاحاً في التفكير طوال التاريخ البشري، وأصبح من الممكن تماماً استخدام التفكير العلمي في البحوث الإنسانية الأخرى، لهذا السبب يتم تعلم التفكير الناقد وهو تطبيق التفكير العلمي على جميع مجالات الدراسة وموضوعات الفحص



المهارات المعرفية للتفكير الناقد

١-التفسير: ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد كبير ومتنوع من الخبرات، أو المواقف، أو المعطيات، أو الأحداث، أو الأحكام

٢-التحليل: ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة والفعلية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم والأوصاف

٣-التقييم: تقدير مدى مصداقية القول أو التمثيل الآخر والذي يكون بمثابة تقدير أو وصف لإدراك الشخص أو خبرته أو موقفه أو حكمه أو اعتقاده أو رأيه

المهارات المعرفية للتفكير الناقد

٤- الاستدلال: وهو تحديد العناصر التي نحتاجها للوصول إلى نتائج معقولة ووضع الروابط والفروض

٥- التوضيح: حدده الخبراء على أنه هو القابلية لتقديم فكر المرء بشكل قوى ومتربط

٦- التنظيم الذاتي : ويعني الوعي الذاتي المراقبة وتصحيح تفسير معين قدمته

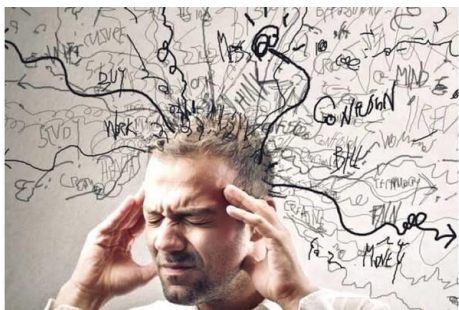


مزايا التفكير الناقد

تهتم الجامعات اليوم بالتفكير الناقد، وتطالب بتدريسه للطلاب، وإدخاله في المناهج، وتتلخص هذه المزايا في الأمور التالية:

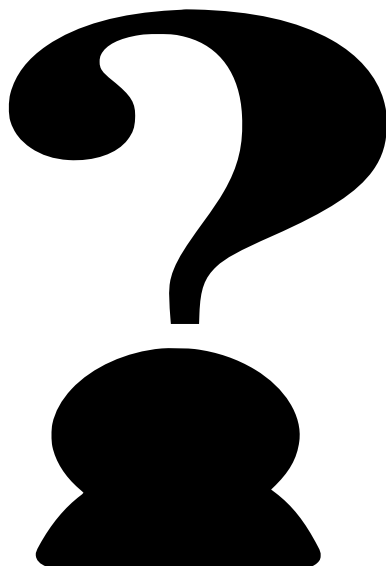
١ - نقل الفرد من الحالة السلبية إلى الحالة الإيجابية: نحولهم من عناصر خاملة في المجتمع إلى أفراد يتمتعون بشخصيات قوية واثقة بنفسها

٢ - تحويل الفرد من كائن سلبي يتأثر بالأوهام والخرافات إلى إنسان مسلح بالوعي يستطيع أن يكتشف الأفكار الخاطئة، والآراء الزائفة



٣- تحرير الفرد من التعصب والميل مع الهوى وبذلك يتمكن من الانفتاح على الآخرين والتفاعل إيجابياً معهم

٤- التفكير الناقد يؤدي إلى خلق نوعية جيدة هنالك ارتباطا واضحا بين دراسة الطلاب المهارات التفكير الناقد وبين جودة أدائهم وارتفاع معدلاتهم.



مزايا التفكير الناقد

٥- التفكير الناقد أساس البحث العلمي: قادر على القيام بالدراسات والبحوث الممتازة التي يحتاج اليها المجتمع أشد الاحتياج.

٦- التفكير الناقد سر من أسرار النجاح في المجالات الوظيفية لأنه يمكن الإنسان من اتخاذ القرارات الصائبة، والمواقف الصحيحة



مفهوم الحجة وتحليلها

لماذا يجب ان نصبح مفكرين ناقدين ؟

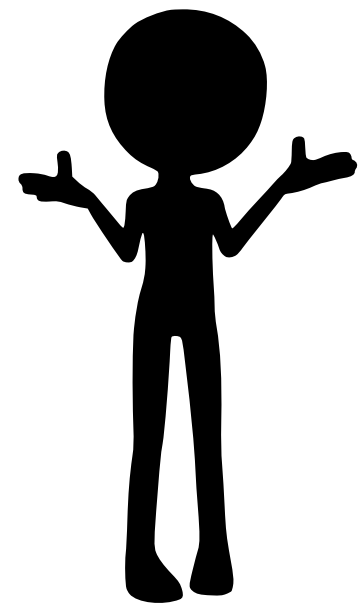
الطريقة التي نقتنع بها بأن نفعل شيء ما او نعتقد فيه حيث اننا نجد انفسنا يومياً مزودين برسائل واضحة
تحبرنا ما نفعله وما لا نفعله لماذا يجب علي ان افعل ذلك او لا افعله او لماذا يجب علي ان اعتقد في ذلك او
لا اعتقد فيه سبباً وجيهاً ينبغي ان يدفعنا نحو فعل او اعتقاد ما نرى انه يجب فعله او الاعتقاد فيه



مفهوم الحجة وتحليلها

محاولة الاقناع من خلال تقديم أسباب جيدة انما يعني تقديم حجة او برهان ونحن نجابه أنواع عديدة ومختلفة من محاولات الاقناع وليست كل هذه المحاولات هي براهين ومن الأشياء التي سوف نركز عليها هو كيفية التمييز بين محاولات الاقناع التي يقدم فيها الكاتب او القائل حجة او برهان عن تلك المحاولات التي تسعى لاقتناعنا بوسائل أخرى غير البرهان ان المفكرين الناقدين يهتمون بشكل أساسي بالحجج

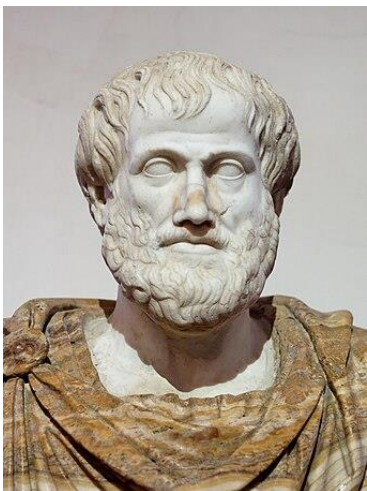
ان نوع الحجاج الذي نقصده يحدث بشكل متكرر في مواقف الحياة اليومية وليس قاصراً على افلاطون او ديكارت او أي من الاكاديميين المشهورين



مفهوم الحجة وتحليلها

-يقدم لنا افلاطون تلميذ سقراط العديد من الأمثلة الجيدة عن قوة وقيمة التفكير بشكل نقدي وتدور المحاورات الافلاطونية بشكل درامي تعرض فيه التصورات الفلسفية من خلال حوار بين شخصية سقراط

سقراط معلم محترف كان يفضل عرض أفكاره من خلال المناظرات يمشي ببساطة في الشوارع وهو مستغرق في المناقشات مع تلاميذه واتباعه يتحدى معتقدات الآخرين يقودهم الى إعادة فحص معتقداتهم وفروضهم واحكامهم السابقة يجعلهم يفكرون فيما اذا كانت لديهم أسباب وجيهة للايمان بمثل هذه المعتقدات



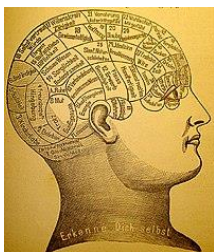
مفهوم الحجة وتحليلها

محاولات الاقناع التي تقدم حجج ليست كلها برهانية ولذلك فانه حتى نحلل محاولة اقناعية لابد ان نقوم بثلاثة مهام :

١ -الخطوة الأولى تمييز ما اذا كان تم تقديم الحجة ام لا

٢-عندما نتأكد من ان الكاتب او المتكلم يقدم حجة فاننا نستطيع ان نتحول الى مهمة إعادة بناء الحجة حتى نعبر عنها بشكل أوضح

٣ -إعادة البناء الواضح تقدم لنا الخطوة الثالثة والنهائية تقييم الحجة بأن نسأل ما هو الجيد وما هو السيئ فيها



مفهوم الحجة وتحليلها

يمكن للحجة ان تكون عن أي موضوع ولها أي عدد من القضايا لكن ستظل لها نتيجة واحدة نهائية. وفي إعادة صياغتك للحجة يجب ان تتبع الخطوات الموضحة في المثال التالي



١ - حدد النتيجة

٢ - حدد المقدمات

٣ - عدد المقدمات واكتبها بنظام

٤ - ارسم شريط الاستدلال

٥ - اكتب النتيجة واضعاً امامها حرف ال "ن"

تحديد النتائج والمقدمات

مسألة تحديد الحجج هي مسألة تحديد ما يقصده المؤلف أو المتكلم بكلماته المكتوبة أو المتلفزة ويتم هذا بالممارسة

١ - تحديد النتيجة : عندما نحدد ان النص او الخطاب يشتمل على محاولة لتقديم حجة فإنه من الاسهل علينا لنستمر في بيان هذه الحجة ان نعرف النتيجة بداية

هناك نقاط عديدة تسهل من عملية تحديد النتائج ومنها :

١ - عندما تقرر ان فقرة او كلاماً يحتوي على محاولة لتقديم حجة حاول ان ترى ما هي النقطة الأساسية التي يدور عنها الكلام او تدور عنها الفقرة تساءل عن الهدف الذي يحاول المؤلف او المتكلم الوصول اليه

تحديد النتائج والمقدمات

٢-اية قضية في أي موضوع يمكن ان تكون نتيجة ومن الممكن ان تحاول البرهنة على أي زعم من اسمى المزاعم النظرية الى ادنى المزاعم العادية

٣-نص واحد يمكن أي يشتمل على العديد من الحجج

٤-هناك كلمات يضعها المتكلم او الكاتب في الغالب تتضمنها الحجة تعتبر مرشداً مهماً لنا في معرفة الحجة



تقييم الحجة

ان محاولتنا للانخراط في التفكير النقدي تكون محبطة في بعض الأحيان ويحدث هذا في الغالب لأننا عندما نشعر بأن هناك شيء ما خطأ في الحجة التي امامنا لا نستطيع ان نحدد بالضبط اين يقع مصدر الخطأ ولا نستطيع بالضبط ان نوضح ما هو هذا الخطأ وفي الغالب نكون نحن مصدر هذا الإحباط



التفكير الناقد وقواعد المنطق

ان هذا الإحباط له مصدران المصدر الأول المواجهة مع حجة نكتشف اننا لا نستطيع ان ندرك هذا الشيء كله الذي نعرضه على عقلنا ثانياً حتى لو نجحنا في تحديد الحجة بوضوح نكتشف انه من الصعب ان نصف او نوضح ما هو الخطأ فيها



١- القضية الأولى :تتعلق بتقنيات واستراتيجيات إعادة بناء الحجة

٢- القضية الثانية :تتعلق بتقنيات وتصورات تأكيد الحجة

ان المفهوم الأساسي في المنطق هو مفهوم الصدق ونفس الامر بالنسبة للتفكير النقدي حيث يهتم بالصدق او عدمه فيما يخص نتائج الحجة

بعض الناس تحيرهم كلمة "الصدق" وهذا في الغالب احد علامات القلق الفلسفي بأننا لا نستطيع ان نتحدث ببساطة عن صدق واحد



تأمل القضية التالية :

١ - السمك يعيش في الماء : هذه القضية صادقة ولكن ما الذي يعنيه ان نقول ان هذه القضية صادقة ؟ انها تعني ببساطة الطريقة التي تكون عليها الأشياء أي ان نقول ان هذه القضية صادقة هو ان لا نقول شيئاً اكثر من ذلك نعم السمك يعيش في الماء لذلك تأمل القضية التي تقول ان "أ" صادقة



السبب الأكثر أهمية في مصطلحات الصدق والكذب، هو أننا في بعض الأحيان نريد أن نعمم عن القضايا في مصطلحات الصدق أو الكذب، أي أننا نأمل في بعض الأحيان أن نتحدث عن قضايا صادقة أو كاذبة بشكل عام، دون أن تحدد قضايا بشكل خاص. وهذا أمر محوري في دراسة المنطق، لكن الأمثلة الأقل تقنية ليست أقل أهمية على سبيل المثال، لقد وصفنا التفكير النقدي بأنه يهدف الوصول إلى الحقيقة. وهذا

يعنى أننا تبنيناه لنعرف



الصحة الاستنباطية

نحن ايضاً نحتاج هذا النوع من التعميم حتى نحدد المفهوم الهام للصحة الاستنباطية سوف

نسميه ببساطة "الصحة"

تصور الصحة يتعلق بالروابط بين المقدمات والنتيجة في الحجة وليس بقيم صدق القضايا بشكل منفرد انه يخص الحجج ككل

هاتان النقطتان ينبغي ان نحافظ عليهما في عقولنا حيث انه خطأ شائع ان نخلط بين مفاهيم الصحة والصدق ونطبقها على الأنواع الخاطئة من الاشياء

الصحة الاستنباطية

وهناك تعريفان متكافئان للصحة بحيث يؤيدان نفس المعنى

التعريف الأول :لتقول ان الحجة صحيحة هو ان تقول انه من المستحيل ان تكون مقدمات الحجة صادقة وتكون النتيجة كاذبة

التعريف الثاني :لتقول ان الحجة صحيحة هو ان تقول لو ان المقدمات صادقة فإن النتيجة لابد ان تكون صادقة

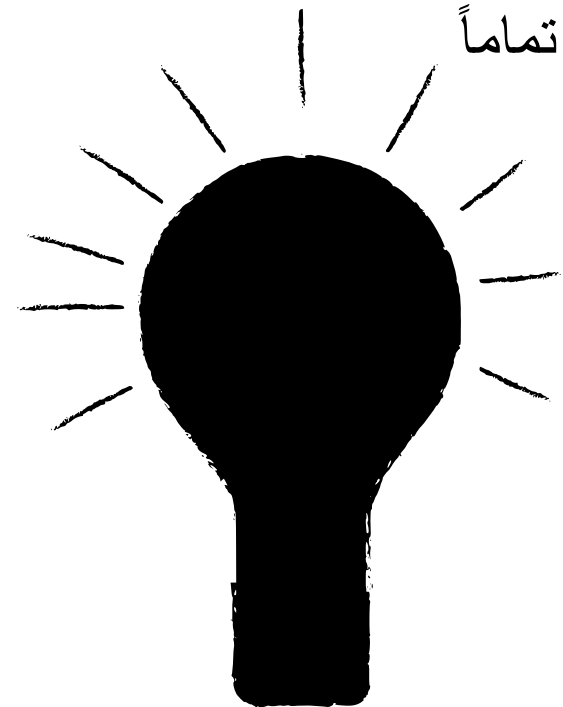
2

كيف نختبر الصحة

الطريقة التي تحدد بها ما إذا كانت حجة صحيحة أم لا، هي أن تتجاهل بالفعل قيم صدق المقدمات وقيم الصدق الواقعية كذلك للنتيجة

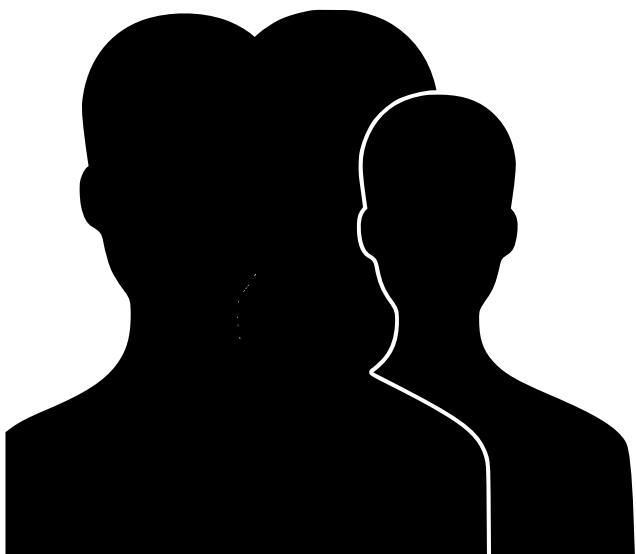
ان الدراسة المنهجية لموضوع الصحة تتعلق بالمنطق. إذ يهتم المنطقة بالإجراءات الموثوق بها تماماً للتحقق من الصحة أو عدمها حتى في حالات الحجج المعقدة تماماً كما في البراهين الرياضية

في التفكير النقدي نحن نفعل ما يمكن أن يسمى بالمنطق العملي



الدقة الاستنباطية

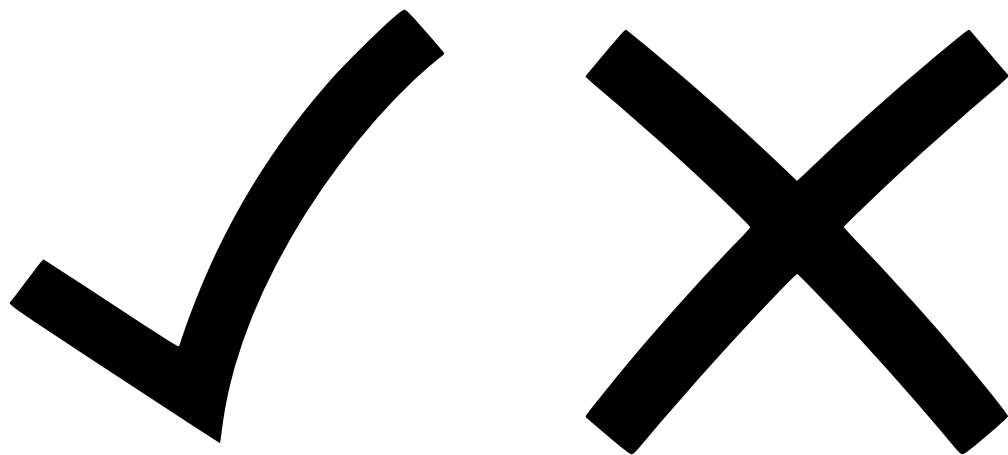
في العادة، لو أنك تأمل تقييم حجة، فإنك تأمل في أن تفعل ذلك لأنك تتساءل ما إذا كانت النتيجة صادقة أم لا. تريد أن تعرف ما إذا كان صاحب الحجة قد قدم سببا وجيها للاعتقاد بأن النتيجة صادقة لو وجدت أن الحجة باطلة، فإنك تعرف بأن النتيجة يجب أن تكون كاذبة ، حتى لو كانت المقدمات صادقة. لذلك فإن السبب الذي يقدمه صاحب الحجة - المقدمات - لن تكون كافية لتأسيس النتيجة، حتى لو كانت تلك الأسباب صحيحة لكن افترض أنك تكتشف أن الحجة صحيحة، فهناك إكّانيتان:



١- مقدمة أو أكثر كاذبة بالفعل.

٢- كل المقدمات صادقة بالفعل.

ولقد أصبحنا الآن نعرف بأن الحجة الصحيحة ليست كافية لأن توضح أن النتيجة صادقة، وحتى تحدد ذلك، فأنت في حاجة الخطوة أبعد: يجب أن تحدد قيم صدق المقدمات ان الحجة التي ليست دقيقة استدلالياً - والتي لها مقدمة كاذبة أو أكثر، أو تكون الحجة نفسها غير صحيحة أو كلاهما هي التي يقال عنها أنها غير سليمة. فالدقة الاستدلالية مثل الصحة تخص الحجة كلها ولا تخص أية قضية جزئية



الحجة الاستقرائية

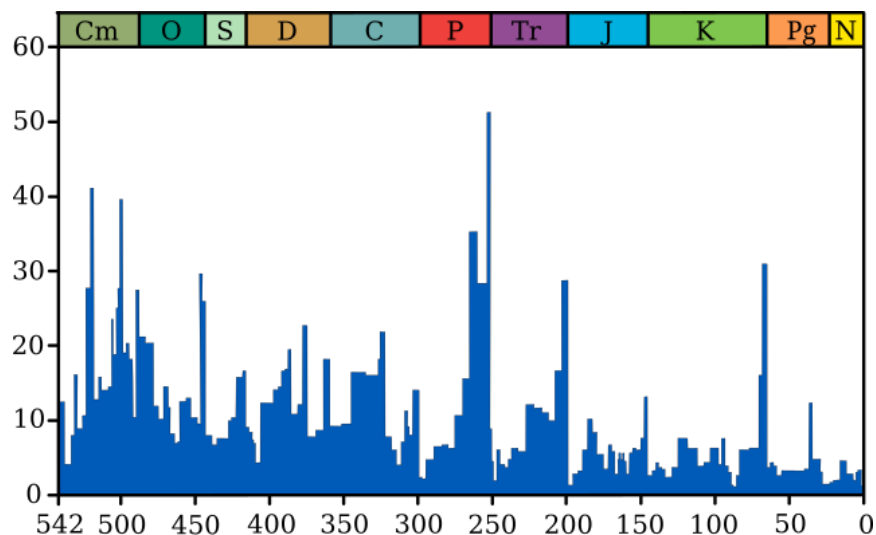
إن الحجة القوية استقرائياً هي تقريباً حجة غير صحيحة استنباطياً - صدق المقدمات لا يؤكد صدق النتيجة - لكن مقدماتها تقدم سبباً وجيهاً لتوقع أن النتيجة صادقة أكثر من كونها كاذبة، وقبل أن نتوسع في تصور القوة الاستقرائية بشكل مفصل سيكون من المفيد أن ننظر باختصار إلى التصور الأساسي عن الاحتمالية



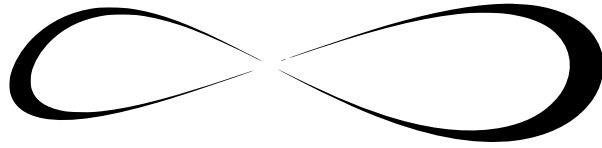
نحن نعبر عن احتمالية صدق قضية مفترضة أو حدث ما وقع أو ربما يقع في مقياس رقمي بين الصفر والواحد يمكن أن نشرح فيها الاحتمالية. ولكننا سوف نشير إلى ثلاثة باختصار: التناسب والتكرار والتوقع العقلي

أولاً: النسبة والتناسب

معظم الحجج تشتمل على مقدمات تقول أن شيئاً ما مثل "معظم س هو ص"



ثانياً: التكرار



افترض أنك تريد أن تعرف احتمالية سقوط الثلج في ديسمبر على لندن

حيث إنه لا تزال هناك عدة شهور حتى يأتي ديسمبر. هناك طريقة بسيطة يمكن أن نكتشف بها ذلك، وهي أن نعرف ماذا حدث في الماضي بالفعل

هذه الاستراتيجيات في غاية الأهمية في النظرية العامة للاحتتمالية والإحصاءات، لكنها ليست كافية بشكل عام لأغراضنا

ثالثاً: التوقع

بسبب هذه التعقيدات لابد أن تكون لدينا درجة من التوقع العقلي على أنه تصورنا الأساسي لاحتمالية. إن درجة شخص في توقع عقلي في قضية مفترضة هو الدرجة التي تؤهله أو تؤهلها للاعتقاد بهذه القضية، بتقديم الدليل الذي لديه أو لديها



خطوات التفكير الناقد

تعتبر خطوات التفكير الناقد جوهرية في تطوير القدرة على التحليل والتقييم الشامل للمعلومات، وهي أساسية لاتخاذ القرارات الصائبة والفعّالة في مختلف المواقف والسياقات.

يتضمن مفهوم خطوات التفكير الناقد مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي يمكن اتباعها لتحقيق تحليل شامل ونقدي للموضوع المعني. تتضمن هذه الخطوات تحديد المشكلة أو الموضوع، وجمع المعلومات ذات الصلة، وتحليل هذه المعلومات بشكل منطقي، واتخاذ القرارات المستنيرة بناءً على التحليل، وأخيرًا مراجعة النتائج والتقييم النهائي.

المهارات اللازمة في التفكير النقدي

ما هي المهارات اللازمة في التفكير النقدي؟

التحليل الدقيق: القدرة على فصل المعلومات إلى مكوناتها الأساسية وتحليلها بشكل دقيق.

التمييز بين الحقائق والآراء: القدرة على التمييز بين المعلومات الواقعية والمبنية على الآراء أو الافتراضات.



المهارات اللازمة في التفكير النقدي

- الاستنتاج المنطقي: القدرة على استخلاص استنتاجات منطقية من المعلومات المتاحة.
- التقييم النقدي: القدرة على تقييم الأفكار والمعلومات بشكل نقدي وموضوعي.
- الابتكار والإبداع: القدرة على التفكير خارج الصندوق واقتراح حلول جديدة وإبداعية.
- التواصل الفعال: القدرة على توضيح الأفكار والاستدلالات بشكل واضح وفعال.



الجانب العملي

أجب ب صح أو خطأ :

١ – التفكير الناقد قد ينقل الفرد من السلب إلى الإيجاب

٢ – يعتبر أرسطو الواضع الحقيقي لعلم المنطق

٣ – التفكير الناقد قليل نادر

٤ – لوجوس هي اللغة

٥ – التفكير العلمي منفتح



الجانب العملي

٦- لم يعتمد سقراط على المناظرات

٧- قوانين الفكر ضرورية للتفكير الصحيح

٨- اذا لم تكن العبارة واضحة لا نستطيع فهمها أبداً

٩- العمق هو أخذ جميع جوانب المشكلة

١٠- التفكير الذي ينطلق من الأحاسيس خيالي



الجانب العملي

اختر الإجابة الصحيحة :

١ - التفكير الناقد :

١ - منطقي ٢ - غير منطقي



الجانب العملي

٢ - التفكير غير العملي تفكير :

١- تجريبي ٢ - حدسي

٣ - التفكير العلمي هو :

١ - تفكير إحصائي ٢ - تفكير إطلاقي



الجانب العملي

٤ – المنطق هو :

١ – التعبير ٢ – الكلام

٥ – المفكر الناقد يفرق بين :

١ – الرأي والحقيقة ٢ – موضوع المنطق و أهميته



| عنوان الفيديو | الرابط |
|-------------------------|---|
| التفكير الناقد و خطواته | https://share.google/0GRlajlSbP2CPaqrA |
| | |
| | |
| | |

- المنطق والتفكير الناقد د. عصام زكريا جميل
- التفكير الناقد ادرس الحكم ... بروس إن . والر

المنطق والتفكير الناقد

الدكتور
عصام زكريا جميل



شكرا لكم